Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

تطوير أداء معلم التربية الفنية مبنى على الشراكة ومهارات القرن الحادى والعشرين

إلهام علي سالم كشلوط
قسم الفنون – كلية الآداب – جامعة الزاوية
i.kashlout@zu.edu.ly
https://orcid.org/0009-0000-7216-829X

Developing the performance of art education teachers is based on partnership and 21st-century

Ilham Ali Salem Kashloot
Department of Arts – Faculty of Arts – University of Zawiya

تاريخ الاستلام: 2026/05/24 تاريخ المراجعة 2026/06/16 تاريخ القبول:2026/06/28- تاريخ النشر :2026/07/20

ملخص البحث

تطوير أداء معلم التربية الفنية مبنى على الشراكة ومهارات القرن "21 " تعتبر الشراكة من أبرز المستجدات التربوية الحديثة التي تبناها النظام التربوي . وهومن الركائز الأساسية لإنفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها الإجتماعى والإقتصادي، وإنفتاحها على التجارب التربوية الأخرى، بهدف الرفع من مستوى التلاميذ ودعم كفاياتهم وقدراتهم التحصيلية،وتقوية جانب التواصل والتفاعل الثقافي لديهم، وخلق فضاء تربوي تنشيطي أساسه الحياة المدرسية والتي تشارك فيه كل الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة التعليمية أوخارجها.

وتتلخص أهمية البحث فيما يلي:

– تعتبر باكورة البحوث التى تستخدم الشراكة في اعداد معلم التربية الفنية والكشف عن الدور المتعدد الابعاد الذى تلعبها الشراكة في دعم المعلم في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين

– قد يفيد البحث الى زيادة الوعى بدور الشراكة في المجتمع والذى يحقق النمو المتكامل للمعلم داخل المجتمع واكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين

Abstract

Developing the performance of the teacher of art education building on the partnership and skills of the century "21"

The partnership is one of the most recent modern educational developments adopted by the educational system. And the basic pillars of the opening of the educational institution on the social and economic environment, and openness to other educational experiences, in order to raise the level of students and support their competencies and their achievement, and strengthen the aspect of communication and cultural interaction to them, and create an educational space

revitalized based on school life in which all actors within the educational institution Or outside.

The importance of research is as follows:

- The first research that uses the partnership in the preparation of the teacher of art education and the disclosure of the multi-dimensional role played by the partnership in support of the teacher in light of the skills of the twenty-first century

- Research may increase awareness of the role of partnership in society, which achieves the integrated development of the teacher within the community and acquire the skills of the 21st century

خلفية البحث :

تعتبر الشراكة من أبرز المستجدات التربوية الحديثة التي تبناها النظام التربوي . وهومن الركائز الأساسية لإنفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها الإجتماعى والإقتصادي، وإنفتاحها على التجارب التربوية الأخرى، بهدف الرفع من مستوى التلاميذ ودعم كفاياتهم وقدراتهم التحصيلية، وتقوية جانب التواصل والتفاعل الثقافي لديهم، وخلق فضاء تربوي تنشيطي أساسه الحياة المدرسية والتي تشارك فيه كل الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة التعليمية أوخارجها.

فالشراكة عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف وأطراف أخرى سواء كانوا من داخل المؤسسة التعليمية أومن خارجها أم من جهات أجنبية تجمعهم مشاريع مشتركة،الهدف منها تحقيق التواصل اللغوي والثقافي والحضاري بين المتشاركين أو التشارك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.

هناك ثلاث أنواع من الشراكات التي يمكن أن تعقدها مِؤسسة تعليمية مع مؤسسة تعليمية أخرى أو مع أطراف فاعلة أخرى،وهي كالتالي:

أ–شراكة داخلية: وهي شراكة يساهم فيها الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية كالتلاميذ والأساتذة والإدارة التربوية والآباء عن طريق اقتراح مشاريع تربوية واجتماعية وبيئية وثقافية وفنية والتي تهم المؤسسة أو مؤسستين فأكثر كمشروع دعم التلاميذ معرفياً ومنهجياً والتكوين الإعلامي لفائدة المعلمين والتلاميذ ورجال الإدارة،وتدريس اللغات الأجنبية...

ب –شراكة المؤسسة مع محيطها الخارجي: وهنا نستحضر إنفتاح المؤسسة على محيطها الإجتماعى والإقتصادي من خلال خلق شراكات مع الجماعات المحلية والجمعيات التنموية الفاعلة في المنطقة والقطاع الخاص والمعاهد والجامعات ....

ج –شراكة خارجية : تعقد المؤسسات التعليمية شركات تربوية مع مؤسسات أو أطراف أجنبية أو عربية قصد تبادل الزيارات والخبرات والتجارب في إطار التفاعل الثقافي والفنى والحضاري.(1)

وقد إقترن ظهور نظام الشراكة، بالعديد من التحولات التي شهدها عالمنا المعاصر في جميع الميادين. في القرن الحادي والعشرين وهو عصر وفرة المعارف والإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية، فإن المنظومة التعليمية أصبحت في حاجة شديدة إلى إيجاد أرضية مشتركة تربط بين متطلبات رجال الأعمال والصناعة والتربية والمجتمع في ضوء تفهم المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين بشكل يسهم في إعداد التلاميذ للحياة والتعليم والعمل في العصر الرقمي.

وقد اصبحت قضية اعداد المعلم في الوقت الحاضر تشغل كثير من الباحثين والمسؤلين عن التربية في جميع المستويات العلمية ولها اولوية خاصة لانها قضية التربية نفسها حيث انها تحدد طبيعة ونوعية الاجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الامة وان وظيفة المعلم في هذا العالم المعاصر لم تعد مجرد نقل معلومات الى المتعلمين فقط بل صارت تتطلب من المعلم اكثر من ذلك من مهارات وقدرات على الارشاد والتوجية وفن التدريس ([2])

وكما ذكر يوسف عبد المعطى([3]) ان المعلم هو المحرك الاساسى للعملية التعليمية وعليه تقع مسؤلية نجاحها في تحقيق اهدافها ومن ثم تحقيق اهداف التربية .

فالمشاركة لمهارات القرن الحادى والعشرين منظمة تقود التركيز على غرس مهارات القرن الحادى والعشرين في التعليم ،وهذه المنظمة تجمع بين قطاع الأعمال ورواد التربية وصانعى القرار لتحديد رؤية للتعليم في القرن الحادى والعشرين لتأكيد نجاح كل طفل كمواطن وكعامل (كموظف) في القرن الحادى والعشرين. وقد وصل عدد المنظمات الأعضاء في المشاركة أربعين منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية ([4]).

وتتطلب مجتمعات القرن الحادى والعشرين بشدة القوة العاملة التى تتمتع بالإبداع والمرونة والتكيف والاختراع، كما أن النظام التعليمى يحتاج إلى مسايرة ظروف التغير، والتربية الفنية تمد الطلاب بتلك المهارات، وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وتقييم العالم المحيط بهم، والمشاركة بفاعلية في أوجه التواجد الإنسانى المتنوعة.(5)

ومن هنا رأت الباحثة أهمية تطوير أداء معلم التربية الفنية مبنى على الشراكة ومهارات القرن الحادى والعشرين ومدى معرفة هذا التطور وأهميتة على تحصيل للمعلومات الواردة بالمنظومة ومستوى تغير الأداء

---

[1]) http://www.almothaqaf.com0./derasat/86054.html

[2]) على راشد اختيار المعلم واعداده دليل التربية العملية القاهرة دار الفكر العربى 1996ص 39

[3])يوسف عبد المعطى "اعداد معلم التعليم الاساسى في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة " ادارة التغيير في التربية وادارنة في الوطن العربى المؤتمر الثانوى الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية القاهرة 1995 ص395

[4]) أ د سريه عبد الرزاق صدقى 2007" الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون في القرن الحادي والعشرين"/جامعة المنيا المؤتمر العلمي الدولي الأول – كلية التربية الفنية-جامعة حلوان

)[5]((Road map for arts education, the world conference on arts education: Building creative capacities for the 21st century,) Lisbon,unesco 6-9 March 2006, 1: 26.

ومن هنا تبلورت ملامح مشكلة البحث :

- ما هو الدور المتعدد الابعاد الذى يلعبه مفهوم الشـــراكة في دعم المعلم في اطار مهارات القرن الحادى والعشرين.

أهمية البحث:

- تعتبر باكورة البحوث التى تستخدم الشراكة في إعداد معلم التربية الفنية , والكشف عن الدور المتعدد الأبعاد الذى يلعبها مفهوم الشراكة في دعم المعلم في إطار مهارات القرن الحادى والعشرين.
- قد يفيد في تكوين إتجاه إيجابى لدى المعلمين بمدى أهمية توظيف الشـــراكة لرفع كفاءة العملية التعليمية بما يدعوهم لإستخدامها في العملية التدريبية في الحياة العملية مستقبلاً .
- يهدف البحث الى زيادة الوعى بدور الشــراكة في المجتمع والذى يحقق النمو المتكامل للمعلم داخل المجتمع واكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين.

أهداف البحث:

- دراســة لمفهوم الشــراكة وإســتعراض مســتوياتها والتحديات والمعوقات التى تواجهها وكيفية التغلب عليها.
- الكشـــف عن دور مفهوم الشـــراكةالمتعدد الأبعاد في دعم المعلم في إطار مهارات القرن الحادى والعشرين.
- تحديد أثر الشراكة في تطور أداء المعلمين من خلال إطار مهارات القرن الحادى والعشرين.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلى .

خطوات البحث:

تشـمل الدراســة النظرية على اربع محاور رئيســية لتوضــيح المفاهيم الاســاســية التى تدور حولها محتويات البحثوهى كالأتى :

المحور الاول: مفهوم الشراكة .

المحورالثانى : اهمية الشراكة.

المحورالثالث: معوقات الشراكة .

المحور الرابع: خصائص معلم القرن الحادى والعشرين.

فروض البحث:

- هناك امكانية لتصـــميم برنامج تدريبى لتنمية اداء معلمى التربية الفنية مبنى على الشـــراكة ومهاراتالقرن الحادى والعشرين .
- توجد علاقة ايجابية بين نتائج تحليل صعوبات الشراكة التربوية التى تواجه معلمى التربية الفنيةوبين تحديد المهارات التربوية اللازمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية .

حدود البحث :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

- الحدود الزمانية يتم تحكيم البرنامج التدريبى في العام الدراسى 2024–2025.
- الحدود المكانية المدارس من معلمين والطلاب

أدوات البحث :

- تصميم إستطلاع رأى موجه للخبراء والمتخصصين في التربية الفنية والقائمين على العملية التعليمية من (معلمين– إدارة مدرسة –أولياء أمور – موجهين)حول صعوبات الشراكة التى تواجه معلمى التربية الفنية في مصر.

مصطلحات البحث :

برنامج تدريبى للمعلمين Training Program

يعرف (مصطفي عبد السميع 2005)التدريب بأنه "عملية منظمة ومقصودة تهدف إلى تعديل سلوك المعلمين، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والإتجاهات ،وكل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم، بما يلبى إحتياجاتهم, وحاجات المجتمع من أجل رفع كفايتهم وتحسين نوعية إنتاجهم".[1]

أداء المعلم : Teacher Achievement

يعرف (شحاتة النجار وعمار :2003) أداء المعلم على أنه سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه،كما انه الترجمة الاجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال في التدريس ، أوإدارته للفصل ،أو مساهمته في الانشطة المدرسية او غيرها من الأعمال أو الأفعال التى يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم تعلم الطلاب "[2]

معلم التربية الفنية: Art Education Teacher

يعرفة بأنه "المصدر الاساسى الذى يستمد منه المتعلم المعلومات والمهارات والإتجاهات الفنية وكذلك الخبرات الثقافية [3].

الشراكة التربوية:

الشراكة في اللغة تعني التعاون والتشارك والتفاعل التواصلي وتآزر الشركاء من أثنين أو أكثر. وفي الإصطلاح التربوي فالشراكة عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية وأطراف أخرى سواء أكانوا من داخل المؤسسة التعليمية أومن خارجها أم من جهات أجنبية تجمعهم مشاريع مشتركة،الهدف منها تحقيق التواصل اللغوي والثقافي والحضاري بين المتشاركين أو التشارك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.4

---

[1] مصطفي عبد السميع : تكنولوجيا التعليم – دراسات تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005م . ص16

[2] حسن شحاتة، زينب النجار :معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ، 2014.

[3] ليلي حسني ابراهيم ، ياسر فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، 2004،ص88

[4] http://www.startimes.com/?t=26815759)

تطوير : Improve

يعرفه(رمزى احمد عبد الحى 2009) علم تطوير التدريس بانه الميدان الذى يهتم بفهم طرق تطوير التدريس وتحسينها وتنميتها وإستمراريتها وتجويدها عن طريق الإستعانة بالأشكال والخرائط التى يضعها مصمم التدريس.

الاعداد:preparation زاول منه التعليم وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مث معاهد

هى صناعه أولية للمعلم لكى يزاول منه التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد وكليات التربية ويعد المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسستة التعليمية قبل الخدمه .

الاطار النظرى :

1- الشراكة : الشراكة ومهارات القرن الحادى والعشرين

تسعى الدول المتقدمة لتطوير أنظمتها التعليمية إلى تفعيل دور الأسرة في الشراكة مع المدرسة لكون الأسرة الحاضنة الأولى للأبناء، والمسؤولة عن غرس القيم وتأصيل الاتجاهات وتعليم السلوكيات السليمة لهم منذ السنوات الأولى في حياتهم ، وبذلك تبني الأسرة الأساس الذي تستطيع المدرسة أن تقيم عليه منظومة القيم لدى الطلبة ، وتضبط سلوكياتهم المجتمعية ، وتغرس المهارات لديهم بالشراكة مع الأسرة التي يشكل وعيها بأهمية دورها الحقيقي في العملية التربوية والتعليمية أساساً مهماً في تحقيق أهداف العملية التربوية للمجتمع . كما يمثل وعي الأسرة بمتطلبات الأبناء وتحصيلهم الدراسى وحاجاتهم النفسية والمعرفية والمادية أساسا محفزاً لها لتدرك أهمية الاتصال بشكل مستمر مع المدرسة للاطلاع على مستوى الأبناء وحتصيلهم الدراسي، وهذا يسهم بشكل كبير في الارتقاء بالأداء التعليمي والمؤسسي للمدرسة، ويساعدها لتكون مركز إشعاع معرفي وتربوي في المجتمع1

وتعد شراكة المدرسة مع الأسرة و المجتمع إحدى الاستراتيجيات الهامة في تطوير التعليم ، من خلال تجويد ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم والمحافظة على قيم المواطنة والعادات الإيجابية للمجتمع ، ومشاركة المجتمع المحلي، ودراسة خطط المدرسة وتقويم براجمها من جهة، و مشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي ونشر الوعي الثقافي والتربوى من جهة ثانية .وتحقيقاً لذلك فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في تحديد البنية التنظيمية والإجرائية لبناء شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وتفعيل هذه الشراكة في المدارس ، لإستثمار مواردها الداخلية والموارد المتوفرة في المجتمع المحلي لدعم عملية التعليم

- **اسامة السيد ، عباس الجمل :** " أساليب التعلم و التعلم النشط " دار العلم والايمان ، القاهرة ، مصر ، 2016م ، ص 166

والتعلم في المدرسة والارتقاء بمستوى جودة أدائها ومخرجاتها، ونأمل أن يحقق هذا البرنامج الأهداف المرجوة لدعم الشراكة المستهدفة من أجل تطوير أداء المعلم ورفع كفايته وتحقيق جودته. 1

ماهية الشراكة:

التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم.

أهمية الشراكة :

1. تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة .

2- تعزيز المسئولية المشتركة بين أطراف الشراكة.

3. تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.

- 4. زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة

5. زيادة مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها.

6. الاعتزاز بالانجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة

7.المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب.

أهداف الشراكة:

1. توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

2. تحسين الجودة في الأداء التعليمي.

3. تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع.

4. تنمية المسؤولية المجتمعية.

5. تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين

6. المشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.

- سميح مسعود برقاوي، المشروعات العربية المشتركة، الواقع والأفاق، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، الطبعة الأولى، بيروت، ماي، 1988، ص (18-19).

7. الإسهام في تحسين عملية تعليم الطالب وتعلمهم.[1]

أنماط الشراكة:

1. الوالدين :تقديم الدعم من قبل أطراف الشراكة للوالدين لتقوية العالقة بين الوالدين والأبناء، وتحسين المناخ لتقديم الرعاية والحب والتشجيع على النحو الذى يقود إلى التطور الشامل لألبناء.

2. التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة :تبادل الآراء ونقل المعارف والتجارب والخبرات بين المدرسة والأسرة لتعزيز الثقة وإيجاد فهم مشترك بينهما.

3–التطوع :أداء يقوم به المتطوع باختياره في إطار برنامج منظم مساهمة منه في خدمة المدرسة وتنمية المجتمع

4. تعزيز تعلم الأبناء :متابعة الأسرة لأبنائها في إنجاز المهمات والواجبات التي يكلفون بها في المنزل ، استمرار التعلم وتعزيزه وتثبيته والتوسع فيه.

5. صنع القرار :مشاركة الأسرة والمجتمع مع المدرسة في تحديد المشكلات أو عمليات التطوير من خلال تقديم الحلول والبدائل المقترحة لتسهيل اتخاذ القرار المناسب.

6. التشارك مع المجتمع المحلي :الجهود التي تبذلها المدرسة في التعاون مع المجتمع ، لبناء مفاهيم و علاقات مشتركة تبادلية وتشكيل بيئة محلية داعمة لأهداف المدرسة للارتقاء بالتعليم والمجتمع المحلي.

2– اعداد معلم التربية الفنية :

هناك علاقة وثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين نظام إعداد المعلم وتدريبه وعلى ذلك يجب أن تهتم التربية الفنية إهتماماً كبيراً بقضية إعداد المعلم وتدريبه والعمل على تطوير المناهج لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر، وكذلك العمل على رفع أداء معلم التربية الفنية وزيادة مهاراته وفاعليته للوصول إلى المستوى الأفضل بالنسبة لشخصيته بوجه عام من الجوانب العلمية والفنية والثقافية دراية ومعرفة بمهارات التدريس.[(2)]

• [1] فريد النجار، التحالفات الإستراتيجية، من المنافسة إلى التعاون، خيارات القرن الحادي والعشرين، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص (24)، بتصرف.

[(2)] ليلي حسني ابراهيم ، ياسر فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، 2004،ص189,127.

فالتربية الفنية كباقي العلوم الأخرى لها دور في بناء شخصية المعلم الفرد ورفع مستواه العلمي والفني كما لها دور في بناء المجتمع وتطوره ومواكبته لمتطلبات العصر ومستجداته ، لكنها لا زالت تواجه مشكلة في إعداد كوادر من المعلمين المتخصصين في التربية الفنية في الوطن العربي.[1]

وقد تنبه المربون إلي أهمية مشكلة إعداد المعلم المنتج الفعال في العملية التربوية حيث تعتبر في مقدمة مشكلات التربية والتعليم في الوقت الحالي، وتبعا لذلك تعددت الدراسات التي تناولت موضوع إعداد المعلم من جوانبه المختلفة وخاصة الجوانب والعوامل التي يجب أن نتحراها في الطالب المعلم الذي يرغب في الإنضمام إلى أسرة التعليم ثم محاولة معرفة إلى أي مدي يمكن التنبوء بالنجاح أو الفشل لهذا الطالب في مستقبل حياته كمعلم.

- **مراعاة ما يلي:**

التزود بالمهارات التدريسية التي تمكنه من أدائه المهني بشكل جيد،وأن يكون لديه دراية تامة بكل التخصصات وأن يتدرب على المواقف التعليمية ليصبح أكثر قدرة على التعامل مع مستويات تلاميذه.

- أن يستخدم أساليب واستراتيجيات تعليمية متوافقة مع التكنولوجيا المعاصرة .
- أن يتدرب على استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة .
- أن يكون منتجا للفن ومبدعا وقادرا على التطور وتقبل كل ما هو جديد .
- أن يتسلح بالعلم والنظريات والنظم التربوية والفنية الحديثة لمسايرة التطور,وعليه أن يبتكر أساليب تربوية في ضوء معرفته بنظريات وطرق التدريس المعاصرة .[2]

و يستند التطوير لبرنامج إعداد المعلم على:

- تطوير أساليب التدريس الجامعي بالكلية بما يتناسب مع التطور العلمي المعاصر مع أساليب التكنولوجيا للإستفادة منها في تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية وتدريبه لمواكبة تحديات المستقبل.
- الإهتمام بورش العمل والتجهيزات والممارسات العلمية من خلال الفن التشكيلي.
- التأكيد على الكفايات والكفاءات التدريسية لمدرس التربية الفنية.

---

[1] محمد خليل أحمد: التربية الفنية وطرائق تدريسها ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ،ط 1 ، 1996، ص 363.

[3] ليلي حسني ابراهيم ، ياسر فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، 2004،ص 19

ليلي حسني إبراهيم ، ياسر فوزي : المرجع السابق ، ص 190.

- إعداد كوادر مدربة من المدرســـين والموجهين على الاســـتخدام الأمثل للأجهزة الحديثة وكيفية تناولها وإمكانية الإستفادة منها .

وإن كان الإرتقاء بالمسـتوى التعليمي وتطويره يعتمد على الخصـائص المهنية المتوفرة لدي المعلم والتي تمكنه من رفع مستوى أدائه وتحسين نواتج التعلم المتوقع لدي تلاميذه فإن مواصـلة الأداء المهني الجيد للمعلم لا يعتمد فقط على ما تم اكتسـابه من تلك الخصـائص أثناء فترة إعداده وطوال مدة خدمته ولكنها تستمد جودتها من صلاحية مكان العمل الذي يمارس فيه المعلم مهامه والذي تعد المدرسة أهم مجالاته، ومما لا شك فيه أن الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، بالإضافة إلى الإمكانات اللازمة لممارسة العمل التربوي وعوامل التحفيز المساعدة على اتقانه لها أكبر الأثر على جودة التدريس وتحسين الأداء المهني للمعلم.[1]

أهداف برامج إعداد المعلم في ضوء مستجدات العصر: [2]

بالرجوع إلى الأدب التربوي إتضح أن هناك أهدافاً لبرامج إعداد المعلم لمقابلة مستجدات العصر ، حيث تهدف برامج إعداد المعلم إلى جعل الطالب /المعلم قادراً على:

- معرفة أهداف تدريس المادة أو المواد التي يقوم بتعليمها.
- صـــياغة الأهداف التعليمية بصـــورة ســـلوكية (مع إدراكه أن هذه الأهداف لا تغطي جميع الأهداف التعليمية).
- فهم طبيعة المادة – أو المواد – التي يقوم بتعليمها.
- توظيف خصائص المادة في عملية التعليم (في المرحلة التي يقوم بالتعليم فيها).

ومما سـبق ذكره يقوم الباحث بتعريف المهارات القرن الواحد والعشـرين بأنها فرص فعاله عن كيفية التعلم مع الآخرين واستخدام المعرفة في ابتكار معرفة جديدة والتعلم المستمر والقدرة على استخدام التكنولوجيا المتاحة.

---

[2]March,D. David, "Antroducation :Anappartonty that comes once in Amillemium"in march, David (Ed):"Preparing our schools for The 21st " Preparing our schools for The 21st cntury" ASCD year book 1999 p .(1:12).

[3]حسن حسين البيلاوي :"تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد التربوي "مؤتمر بعنوان "التعليم والتنمية المستدامة" كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، من 10-11، مارس 2004.

مهارات القرن الحادي والعشرين

- مهارات التعلم والإبداع وتشمل الآتي

1-التفكير الناقد وحل المشكلات

وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

2-الاتصال والتشارك

اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزونا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعيا أو افتراضيا بواسطة الشبكة.

3-الابتكار والإبداع

يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

- مهارات الثقافة الرقمية وتشمل الآتي

1-الثقافة المعلوماتية

إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

2-الثقافة الإعلامية

توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال و مشاركتها مع طلاب آخرين؛ ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.

3-ثقافة تقنية المعلومات والاتصال:

على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائماً إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

- مهارات الحياة والعمل وتشمل الآتي:

1- المرونة والتكيف

نجبرنا السـرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصـال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشـاريع تزداد تعقيداً بالتدرج وتتحدى فرق الطلاب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

2- المبادرة والتوجيه الذاتي:

يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحدياً للمعلمين، وتوفر نشـاطات مثل التمثيل المسـرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسـة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصاً لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

3- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات:

أكد البحث المعاصـر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال ولنجاح التعلم بواسـطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات وذلك بتصـميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشـاطات – على سـبيل المثال – لحل الخلاف بين الطلاب وعقد تشكيل فريق معاً قبل البدء في مشروع تعاوني.

4- الإنتاجية والمساءلة:

مع تزايـد الطلـب على العـاملين والمتعلمين المنتجين في قطـاع الأعمـال والتعلم، تبرز الحـاجـة إلى هـاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.

5- القيادة والمسئولية:

يقدم نموذج الاسـتديو (تقسـيم العمل بين أعضـاء فريق المشـروع، وتوزيع المهام حسـب نقاط قوة كل عضـو، ومسـاهمتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كل عضـو إلى مشـروع أخر مع مجموعة مختلفة) للطلاب نمطاً قوياً من التعلم يمكنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل.

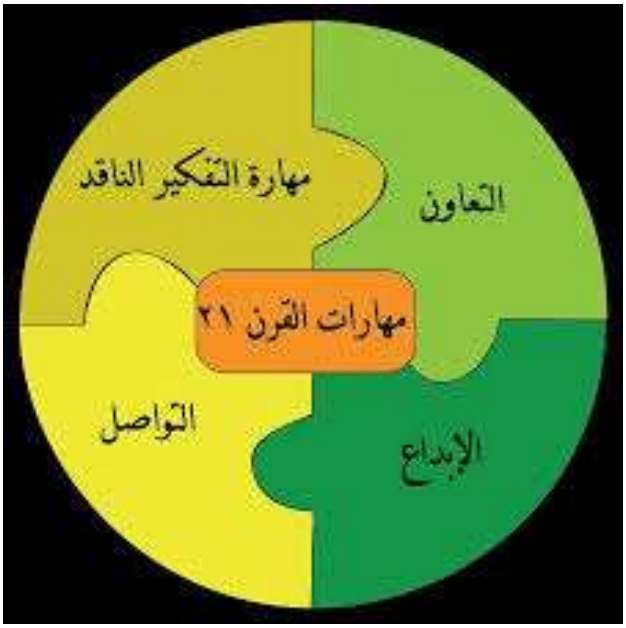

شكل (1) يوضح مهارات القرن الحادى والعشرين

أما منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين فتلخص هذه المهارات على النحو التالي[1]:

1- الإبداع:

- استخدام تقنيات إبداع الأفكار كالعصف الذهني.

-توصيل الأفكار الجديدة للآخرين على نحو فعال.

-تطبيق الأفكار الجديدة لتقديم إسهامات جديدة في المجال الذي يحدث فيه التجديد أو التطوير.

نتائج البحث :

1- تفعيل دور الشـــراكة في بناء المهارات ، والتفاعل بين جميع القطاعات التعليمية والدخول في عمليات شراكة مع الأخرين ، وتعد المهارات أكثر ملائمة للتنمية المستدامة .

2- تصور مقترح لتطوير برنامج لإكساب المعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة وتنمية ما لديهم منها لضمان فاعلية التدريب ومسايرة التوجيهات الحالية لتحسين وتطوير معلمى التربية الفنية .

([1]) تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013): مهارات القرن الحادي والعشرين، التعلم في زمننا، ترجمة بدر عبد الله الصالح، الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، (العمل الأصلي نشر في عام 2009م.

توصيات البحث:

1- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وقياس فاعليته على تنمية اداء معلمى وموجهى التربية الفنية مبنى على الشراكة ومهارات القرن الحادى والعشرين . .

2- تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الفنية من خلال التأكيد على التطوير والتحسين المستمر.

3- الاهتمام بإقامة ورش عمل تربوية وفنية متخصصة في مجالات التربية الفنية لتطوير اداء معلمى التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين يتم من خلالها تقديم خبرات ومهارات متطورة للمعلم يتمكن من خلالها من مواكبة التغيرات المتلاحقة.

5- مواكبة المناهج وطرق التدريس في التربية الفنية بما يتفق وأهداف تعلم الفن في القرن إلحادي والعشرين.

6- تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بحيث يصبح لديه الوعي الكافي لإعداد برامجه التدريسية واختيار أساليبه وطرقه التعليمية التي تتفق ومواكبة المهارات الحياتية في القرن إلحادي والعشرين.

7- جعل عملية تدريب معلمي التربية الفنية عملية مستمرة ومتواصلة من فترة الإعداد قبل الخدمة وحتى التدريب أثناء الخدمة.

8- مشاركة معلمي وموجهي التربية الفنية في المعارض الجماعية والفردية بأعمال فنية تعبر عن فكر وفلسفة المجتمع والبيئة المحيطة.

9- اهتمام معلمي وموجهي التربية الفنية بالبحث والتجريب للأفكار والاتجاهات والتقنيات والمستحدثات الخاصة بتعلم الفن.

المراجع :

1. **اسامة السيد ، عباس الجمل :** " أساليب التعلم و التعلم النشط " دار العلم والايمان ، القاهرة ، مصر ، 2016م
2. تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (2013): مهارات القرن الحادي والعشرين، التعلم في زمننا، ترجمة بدر عبد الله
3. حسن شحاتة، زينب النجار :معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ، 2014.
4. سريه عبد الرزاق صدقي 2007" الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون في القرن الحادي والعشرين"/جامعة المنيا المؤتمر العلمي الدولي الأول – كلية التربية الفنية–جامعة حلوان
5. سميح مسعود برقاوي، المشروعات العربية المشتركة، الواقع والأفاق، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة الثقافة القومية، الطبعة الأولى، بيروت، ماي، 1988
6. على راشد اختيار المعلم واعداده دليل التربية العملية القاهرة دار الفكر العربى 1996
7. فريد النجار، التحالفات الإستراتيجية، من المنافسة إلى التعاون، خيارات القرن الحادي والعشرين، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1999
8. ليلي حسني ابراهيم ، ياسر فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، 2004
9. ليلي حسني ابراهيم ، ياسر فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ، 2004
10. محمد خليل أحمد: التربية الفنية وطرائق تدريسها ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ،ط 1 ، 1996
11. مصطفي عبد السميع : تكنولوجيا التعليم – دراسات تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005م
12. يوسف عبد المعطى "اعداد معلم التعليم الاساسى في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة " ادارة التغيير في التربية وادارنة في الوطن العربى المؤتمر الثانوى الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية القاهرة 1995

المراجع الأجنبية :

1- Road map for arts education, the world conference on arts education: Building creative capacities for the 21st century,) Lisbon,unesco 6-9 March 2006, 1: 26.
2- Latif, M. B., & Saeid, S. A. M. (2026). The Impact of Teaching English Literature as an Elective Course to Fourth-Year ESL Students in a University Context. *Al-Farooq Journal of Sciences*, *2*(3), 1166-1179.
3- March,D. David, "Antroducation :Anappartonty that comes once in Amillemium"in march, David (Ed):"Preparing our schools for The 21st " Preparing our schools for The 21st cntury" ASCD year book 1999 p .(1:12).
4- http://www.almothaqaf.com/derasat/86054.html1
5- http://www.startimes.com/?t=26815759